VOL 14 NO. 1028

السنة الرابعة عشرة العدد ١٠٢٨

مرآة الشرق

صاحبتها

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة
ومحررها المسؤول
بولس شحاده

[illegible]

Jerusalem Saturday September 16 1933

(الموافق ٢٧ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٥٢)

القدس — السبت في ١٦ ايلول سنة ١٩٣٣

في ذمة الله وفي ذمة التاريخ

ذهب فيصل فمن للعرب بفيصل اخر ؟

سيروا على خطى فيصل

في ذمة الله ، وفي ذمة التاريخ ايها الراحل العظيم لقد قمت بواجبك في الدنيا ، وخدمت بلادك اعظم خدمة وضحيت بنفسك في سبيل استقلال امتك ، لم تكن تعرف للراحة معنى ، عملت في الليل والنهار لتقود شعبك الى المثل الاعلى ، ولتعلم الناس معنى التضحية والواجب والوطنية ، كنت عظيما في ذاتك ، كبيراً في نفسك ، خالداً في اعمالك تعلم الناس معنى العظمة والخلود كنت آية في اخلاصك ، فذاً في اخلاقك ، لم تكن تدري معنى الغضب والحقد والحسد والانانية والبغض ، كانك كونت من معدن غير المعادن التي يتكون منها الناس ، فلا عجب اذا بكتك الامة العربية كلها ، ولا عجب اذا كانت لا تجد سبيلا الى التعزية ، ولا عجب اذا بقي اسم فيصل خالداً في قلب كل عربي .

انت لم تعش لنفسك بل عشت لغيرك فعلم الناس اذن كيف يعيشون لغيرهم ، كنت لطيفاً رقيقاً حنوناً فعلم الناس معنى اللطف والرقة والحنان ، كنت ابا لكل عربي فعلم الناس معنى الابوة الحقة ، واذا كانت عظمة الرجل تقاس بمقدار ما ياتيه من الاعمال فعظمتك اذن لا يطمع احد ان ينالها لان ما قمت به من الاعمال الخالدة في سنوات قليلة لاعظم برهان على انك عظيم في ذاتك ، وعلى انك قد قدمت للعرب في بضع سنين ما لم يقدمه غيرك في مئات من الاجيال ، هكذا فلتكن العظمة ، وهكذا فليكن الخلود . .

الان وقد توارى فيصل في التراب واصبح علما من اعلام التاريخ ، وغربت شمس ذلك العامل العظيم ، فماذا يجدر بالامة العربية ان تفعل بعد موت ابي غازي

الامة العربية اليوم وخصوصا الامة العراقية لا تزال في بدء تأسيس ملكها ، وفي مستهل نهضتها الحديثة ، والامم في بدء نهضاتها تكون عرضة لصعوبات ومشاكل متعددة ، والذي يطالع الصحف البريطانية يجد ان هذه الصحف قد اجمعت على ان العراق تواجه اليوم صعوبات لم تكن تحلم بها فما الذي تفعله الحكومة العراقية لتذلل كل الصعاب التي ستقوم في سبيلها ؟

كان للعراق قائد ماهر ، وربان سفينة يعرف كيف يقود سفينته في اوقات الخطر الى ميناء السلامة ، ولذلك لم تصطدم هذه السفينة مرة واحدة باي صخر اثناء المدة التي قاد فيصل السفينة فيها ، فهل نرى في الملك الجديد ما رأيناه في ابيه ، من صدق العزيمة ، والثبات ، وحسن القيادة والمرونة السياسية ، والذكاء الفطري ورقة الملاحظة ، ومعالجة الامور بالحكمة والتعقل والتروي لتظل هذه السفينة سائرة فلا تصطدم ؟ .

ان العراق سيواجه اليوم مشاكل متعددة تحتاج كلها الى الحكمة والعقل والتروي فنحن نأمل ان يكون هذا الشبل من ذلك الاسد فيخرج العراق من مشاكله ، مرفوع الرأس موفور الكرامة .

ليت كل عربي يتخذ فيصلا مثالا له في كل اعماله ، كان فيصل مرنا في السياسة وهذه المرونة هي التي اوصلت العراق الى استقلاله في سنوات قليلة ، فهل يكون زعماؤنا السياسيون مرنين لتنال فلسطين بعض ما نالته العراق ؟ كانت سياسة فيصل « خذ وطالب » فاخذ ما استطاع اخذه من الانكليز ولبث يطالب بالباقي الى ان نال هذا الباقي كله فهل يتخذ زعماؤنا هذه السياسة الحكيمة ؟ . كان فيصل مخلصاً قولا وعملا فهل يخلص زعماؤنا في اقوالهم واعمالهم ؟

يخلق الله العظماء ليتخذهم الناس مثالا وليسيروا على خطواتهم ، فهل نحن نسير على خطى هذا العامل العظيم ؟ [illegible] الحياة الا تجارب واختبارات وفي حياة فيصل كل التجارب والاختبارات اذا سار عليها زعماء الشعوب رفعوا بشعوبهم الى المثل الاعلى

ومن اين للامة العربية كل يوم بفيصل ؟ انه كان آية الله الكبرى ، كان وحيد عصره في حب الانسانية في التضحية ، في معرفة الواجب ، في الخلق السامي ، في الوطنية الحقة ، في الاخلاص ، في الشجاعة في الرجولة فيحق لنا ان نقول ما قاله مارك انطونيوس يوم وقف يؤبن بروتس « هذا هو الرجل »

واما انت ايها الملك الجديد فملكك اليوم تركة عظيمة ، هي تركة تكاد تكون [illegible] كاملة ، هي تركة تدفعك الى الامام خطوات واسعة فلا تريد ان ترجع الى الوراء ، لو كان الى البكاء ينفع الميت [illegible] او لو كان الفقيد الراحل يفدى لفدته الامة العربية بارواحها ومهجها ، ولكن هو الموت . . هو الحق ، هو الله ، ومتى قضى الله فلا مرد لقضائه

سر بشعبك الى المثل الاعلى بما اودعه الله فيك من سر ابيك وعظمته وخلوده ، سر الى الامام بنفسك الكبيرة ، واخلاصك العجيب ، واذكر ان مستقبل العراق وديعة في عنقك فلا تفرط بهذه الوديعة ، وسلام على روح والدك الطاهرة ، وسلام على ارواح العرب الخالدين .

هل تؤثر حركة الاشوريين على العراق ؟

لا ندري لماذا اقامت صحف انكلترا كل هذه الضجة حول حركة الاشوريين الاخيرة لولا انها تريد ان تخلق لهذه المملكة الفتية مشكلة جديدة هي في غنى عنها ، وقد قامت قبل ثورة الاشوريين ثورة الاكراد فلم نجد من الصحف البريطانية هذا العطف ، ولم تقم مثل هذه الضجة التي اثارتها حول ثورة الاشوريين في حين ان الثورة الكردية كانت ابعد اثراً ، واعظم اهمية من هذه الثورة الاشورية البسيطة

اذن لا بد ان تكون لصحف انكلترا غاية من اثارة هذه الضجة ولا بد ان تكون هنالك سياسة موضوعة منظمة حاكت خيوطها وزارة المستعمرات والصحف البريطانية اذا بحثت في المسائل الخارجية لا تخرج عن لون هذه الوزارة وسياستها التي ترمي اليها ، ومن الغريب ان بعض هذه الصحف ذكرت ان الارجح ان جلالة الملك فيصل لا يعود الى العراق بعد ان يستشفي في سويسرا لكانها قرأت علم الغيب

سوف يقع لهذا العامل العظيم. فماهي يا ترى الغاية من كل هذه الحملة على حكومة العراق ؟

لا ريب ان لانكلترا بعض المطامع الاقتصادية في العراق لا تزال مجهولة لدينا فهي تريد ان تتخذ من ثورة الاشوريين سلما للوصول الى هذه الغاية التي تتوخاها ، هذه اول ما يخطر ببال الباحث في هذه القضية ، على ان هنالك رأيا آخر تراءى لكثيرين من الذين تتبعوا الحركة العربية وهو ان انكلترا طالما ما رأت من نفوذ المرحوم جلالة الملك فيصل في البلاد العربية فحسبت لهذا النفوذ الف حساب ، وخشيت ان يؤثر ذلك على نفوذها في العراق او في البلاد العربية الاخرى فرأت ان تثير الاشوريين والاشوريون خاضعون لانكلترا تحركهم كما تشاء لتقلل من نفوذ هذا العامل العظيم ، والا لو كانت القضية قضية مدافعة من الاقليات فلماذا لم تدافع عن الاكراد وهم اقلية في العراق ؟ ولماذا لم ترفع قضيتهم الى جمعية الامم ، وقضيتهم اعظم اهمية من قضية الاشوريين ؟ .

ولقد ظنت هذه الحكومة البريطانية ان حكومة العراق تجبن امام الحركة الاشورية ، ولكنها لما رأت عزم الحكومة العراقية وثباتها ورأت انها قضت قضاء مبرما على الثورة الاشورية ، وان سياستها قد فضحت لم تجد بدا من اثارة الصحف البريطانية ووضع القضية في جمعية الامم لتبدل موقفها وتبين للعالم ان الخطأ واقع على حكومة العراق وان الاشوريين مظلومون في تلك البلاد

نعم لا ننكر ان هنالك عطفا عظيما على الاشوريين من قبل المتعصبين من المسيحيين — والمتعصبون كثيرون في اوربا ، ومن قبل الاساقفة والقسوس وما اكثرهم ومن قبل العلماء لاسباب كثيرة منها ان الاشوريين بقايا امة عظيمة لعبت دورا في التاريخ فهم يعطفون على هذه الامة ويحافظون عليها لئلا تنقرض ، وانها العاطفة الدينية في نظر المتدينين ، ومنها ان يظل الاشوريون شوكة في جسم الامة العراقية في نظر السياسيين ، فكل هذه الاوجه جعلت من حركة الاشوريين الاخيرة قضية عالمية لها اثرها في تاريخ السياسة الدولية

وتعجبني كلمة قالها لي احد كبار المسلمين في فلسطين — وذلك قبل وفاة جلالة الملك فيصل وهي : «لا ادري لماذا اقاموا من حركة الاشوريين كل هذه الضجة والحركة عبارة عن ولد صغير تمرد على والده فضربه والده بعصا ليرده الى الطاعة ، فهل تحتاج كل هذه الحركة مثل هذه الضجه» ؟؟

ولكن هي انكلترا اذا ارادت عملت من الحبة قبة ، ومن قطرة الماء بحرا عظيما .. غير ان لنا الآمال الكبار ان تخرج حكومة العراق من هذه القضية متى نظرت في جمعية الامم وقد بينت للعالم انها دولة متمدنة راقية وانها في قمعها الحركة الاشورية لم تأت لا بما تأتيه بقية الحكومات اذا تمرد احد ابنائها عليها

ومما لا ريب فيه ان مهمة الملك الجديد صعبة جدا في هذه الظروف الدقيقة فعسى ان يجتاز كل هذه الازمات المحيطة به دون ان يؤثر ذلك على وضعية العراق الحاضرة

مؤتمر جديد

لليهود

سيعقد اليهود في شهر تشرين الاول مؤتمرا جديدا في لندن للبحث في حماية حقوق اليهود في المانيا ومساعدة الذين يودون ان يهاجروا الى فلسطين

كتاب مفتوح

لصاحب الغبطة اغناطيوس افرام بطريرك الطائفة السريانية

— ٤ —

«قد نطقت بما لم افهم بعجائب فوقي لم اعرفها» ايوب ص ٤٢ ع ٣

«لان شفتي الكاهن تحفظان معرفته ومن فمه يطلبون الشريعة» ملاخي ص ٢ ع ٧

قد وعدنا قراء الكتاب المفتوح الموجه لصاحب الغبطة اننا سنبحث في نقاط متتابعة اشرنا اليها في المقال الثاني في جريدة الجامعة العربية الغراء . لكننا نزولا على ارادة اخواني ابناء الطائفة السريانية وبناء على طلبهم والحاحهم الشديد في تحاريرهم المتواصلة الينا من جميع اطراف المعمور السرياني . كمردين وحلب والعراق وغيرهم . رايا ان نقدم بحث المجالس المحلية والمجلس المختلط لان الخواطر هائجة . وسيكون ما لا تحمد عقباه في جميع انحاء الابرشية لان الانشقاق واقع والنهضة تشتد على قدم وساق ليقوم الشعب ويطالب غبطته كي يتمم ما وعده في ايام قائمقاميته وينفذ القوانين المجمعيه المحليه والمكانية وقد حجبنا رسائل كثيرة ولم ننشرها خوفا ان نكون قد اتينا عملا سابقا لاوانه

لا ندري اي الاثنين سيختار غبطته الان أيقول كما قال ايوب قد نطقت بما لم افهم . او يختار الثانية ويسير بموجبها . يا اننا نقول لغبطته ان اختار الاولى فالشعب على اتم الاستعداد ان يقول له تنحى عن العرش ليأتي غيرك ويخلفك فيقول ما يعرف ويعمل ما يقول . اذ لا يخفى عليكم ان الشعب اليوم يطلب عملا لا قولا

وقبل ان نطلق عنان اليراع في ميدان المطاليه بالحق نفضل ان نصل في الرفراف قرب الشاطئ . لئلا يجري ما لم يكن بالحسبان . لدينا سحابة من الشهود الصادقين الذين سمعوا غبطتكم حينما قطعتم عهدا على ذاتكم انه في حال ارتقائكم السدة الرسوليه تباشرون الاصلاح . وزد على ذلك في قراراتكم المجمعيه المصدقة منكم والسادة المطارين والكهنة اعضاء المجمع المحترمين . فهل صدق عليها ما قاله الامبراطور غليوم اعتبر جميع المعاهدات حبر على ورق لان الحق والعدل بفم السيف . فعدم قيامكم بالواجب الى الان مما يؤكد لنا انكم تقولون ما : القوانين الكنائسيه والمجمعيه وتعهداتي ليست الا حبرا على ورق وما يحسن لكم فافعلوه . وانا اعرف نفسي انى البطريرك وقد تربعت على العرش وارضاء الناس غاية لا تدرك فسأعمل لنفسي ما هو لخيري ودنياي

فيا صاحب الغبطة اناشدك بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني ابناء الطائفه السريانيه ان تشمر عن ساعد الجد وتضرب الاهمال عرض الحائط فاستيقظ كما يستيقظ الجبار اذا افاق من خمره واهتم باصلاح شؤون الطائفة ورتب المجالس المحليه وترأس المجلس المختلط وأدر شؤون الملة بشهامتك وحكمتك ودرايتك المعهودة واقتد الخراف الى المراعي الخضراء واسقها من مناهل مياه الحياة وقل لها العدل والسلام تلاثما . انهضي وطبق القوانين التي سننتموها واجعلنا نسمع صوتكم بقول شفتي الكاهن تحفظان معرفته ومن فمه يطلبون الشريعة . كان الاولى لغبطتكم ان تبادروا وتعملوا ما يجب عليكم عمله قبل هذا الاوان وكان الاولى ان لا تجعلوا سبيلا لاقلام الكتبة ان تشرحكم وتنتقدكم . نقول لكل عالم هفوة ولكل جواد كبوة ولنا الامل الوطيد ان لا تكون كبوتكم كبوة سقوط بل نهضة منها تنبزغ الحياة

للبحث صلة ا . ع . م

خمسة الاف دونم

تباع في بئر السبع

بينما كان اهالي فلسطين هذا الاسبوع غارقين بحار في من الحزن والاسى على هذه المصيبة الكبيرة التي اصابت البلاد العربية كلها كان اليهود يشتغلون في الليل والنهار ليضموا الى بقاعهم الواسعة بقعة اخرى كبيرة ، وليفتحوا جبهة جديدة في البلاد الفلسطينيه ، فتمكنوا في هذا الاسبوع من تسجيل خمسة آلاف دونم من اراضي بئر السبع . والحبل على الجرار

فمتى تظهر الامة وزعماؤها اهتماما اكبر بقضيتها قبل ان تذهب البلاد ولا يعود ينفع البكاء ؟؟

السكرتير الجديد

لدائرة الطابو

عينت الحكومة المستر لنش وهو احد الموظفين في دائرة الاثار سكرتيرا لدائرة الطابو بدل المستر تيلر الذي ذكرنا خبر انتقاله ليكون سكرتيرا خاصا لسعادة حاكم اللواء الشمالي . ولم يعرف بعد متى يستلم هذان المأموران وظائفهما الجديدة

لم يمت
افضل من فيصل

لم يمت افضل من فيصل ولم تر البلاد يوماً اشد من هذا اليوم عبوسة وحزناً . . . فيصل رأس الامة المفكر وزعيم العرب قبل ان يتولى ملكها ، عامل وحدتها ، ومدير دفة سفينتها . مات اليوم غريباً في برن ، بعد جهاد ١٧ عاماً طوال لم يذق الراحة فيها مردداً ان حياتي لا تكاد تتسع لانهاء واجباتي

على متن الريح من بغداد الى لندن العاصمة تزور ، والسماء صاخبة برياحها الهوج والمليك ، والزعيم . . لا يفكر الا في تدبير امره في قضاء واجبه ، ها هي الوفود تقف حوله في مطار غزة مودعة ، تحمله آخر تحياتها ، قائلة يا مستودع آمالنا ويا معقد رجائنا مصيبتنا كبيرة وبلاؤنا عظيم . . انقذنا ايها المنقذ قدنا فانت القائد المدرب حيث نشأ من نواحي التضحية ، فيبتسم ابتسامة الرجاء معزياً ومشجعاً . ويطير لقضاء واجبه . . هذا نذكره اليوم والريح الذي حمله حياً ينقله الينا اليوم جثة هادئة . . الرياح التي كنا ننظر اليها منتظرين طيارته تهوي بيننا لنراه باسماً ننظر اليها اليوم لنرى نعشه عابساً . . والدموع تنسكب من كل ناحية لتغسله لعلها تجد في بكائها ما يخفف من ألم الصدمة وعظم المصاب . . .

ايه عاهل العرب صديق ابناء البادية في ليالي ثورتك . . . اسدها المتنقل من واد الى آخر ومن جبل الى سهل في خيمتك المظلمة التي تدل على جلال تفكيرك « كما وصفها لورانس » هادئة صامتة صمتك وهدوءك كانما اكتسبت منك صمته وهدوءه فكان ترابها كان يفكر ويتألم بهدوء ورزانة وكبرياء هذه صفاتك ابن تلك النظرات التي كنت تديرها من حولك ملؤها الالم والكظم ملؤها الرجاء ممزوجاً بالحزن ، اين الامل اللامع في تلك النظرات تغشاه غيمة من الحزن والعزم الواثب . . كلها اليوم يواريها التراب . فلك يا فيصل . فلك العظيم

وداع فيصل
الاخير في حيفا

لو احببنا ان نأتي على كل ما وقع في حيفا من التفاصيل التي رافقت وداع فيصل الاخير لاحتجنا الى صفحات عديدة من هذه الجريدة ، ولكننا نكتفي بذكر المهم المهم مما وقع هناك

الجماهير العديدة

هرع عدد كبير من اهالي فلسطين الى حيفا لتوديع فيصل الوداع الابدي وليلقوا النظرة الاخيرة على ذلك الجثمان الذي خدمهم في حياته ، وها هو يخدمهم في مماته بان وحد شعور البلاد العربية والبلاد العربية انما تحيا بشعورها المشترك وقد قدر بعضهم ان الذين اتوا الى حيفا من مدن فلسطين عدا عكاء بنحو ٢٠ الف نسمة ، ولو كانت هناك سيارات كافية لنقل جميع الركاب لكان العدد اكبر من ذلك

اهالي عكا وحيفا

اما اهالي عكاء وحيفا فلم يتأخر منهم احد ، وقد بقيت السيارات طول الليل تنقل اهالي عكاء ، واما اهالي حيفا فلم يبق ذلك اليوم احد منهم في بيته فقد خرجوا جميعاً لوداع الفقيد الراحل

الذي اتسم لاحتمال الشر من اصدقائه والصفح عن اعدائه

لله هذا المصاب ولله فيصل ولله رجاء العرب في فيصلها . . من خمسين عاماً او قل من ستماية عام لم يمت افضل من فيصل ولم تر البلاد يوماً اشد هولا من هذا اليوم العبوس . . قائدنا في الصحراء ، وابونا في الليالي الدهماء ومدبرنا في ليالي السلم اذا اصابتنا مصيبة فزعنا اليك يا مفزع امتك وآخر رجاء لها . ابو القضية العربية ورأسها العامل هذا الذي تبكيه العرب في كل صقع من اصقاعها ، وهذا الذي يمثل رمز قضيتها وشعار تضحيتها الى ان تنال ما كان يصبو اليه ويعمل له من وحدة واستقلال

عربي متألم

النساء تبكي

وقد شاركت النساء الرجال في حيفا ، وقد بتن طول الليل يبكين وينحن ويندبن . والفضلاء . فبأي دار مررت كنت تسمع الندب والنحيب وهو امر لم يقع مثله بعد في البلاد العربية

وصول النسافة

وصلت النسافة الساعة الرابعة والنصف تماماً ولما دخلت المرفأ استقبلتها ٣ سيارات تقل فخامة المندوب والسكرتير العام والمستر كيشدوش وموسى افندي العلمي وروحي بك عبد الهادي ورفيق بك بيضون بالالبسة الرسمية والنياشين

وفي الساعة الخامسة والنصف صعد فخامته ومن معه الى النسافة ومعهم سمو الامير طلال ونايف وامين بك التميمي وامين عبد الهادي وموسى افندي العلمي

انزال النعش

وقد انزل النعش بحارة النسافة والموسيقى تصدح بانغامها الشجية وعندما اقترب فخامته وضع اكليلاً من الزهر عليه .

وبعد ان انزل النعش وضع على السيارة العسكرية في موكب مهيب وكان خلف السيارة خمس سيارات اخرى . وعند انزال النعش اطلقت النسافة ٣ مدافع ثم انطلق المدعوون الى القطار فاقلهم القطار الى المرفأ والمسافة ٤ كيلومترات ونصف وقد اشترك رجال الدين من المسلمين والمسيحيين على الرصيف باستقبال النعش

النظام في الرصيف

وقد كان النظام في الرصيف على غاية الاتقان ، وكان هناك عدد من الفرسان والجنود ورجال البوليس للمحافظة على النظام ، وقد قدر عدد الجنود التي اشتركت في وداع النعش نحو الف جندي

اما الجماهير فقد اندفعت الى المطار غير ان النظام في المطار لم يكن كاملاً لكثرة الجماهير المتدفقة اولاً ولقلة الحرس ثانياً فهناك اختلط الحابل بالنابل

منصة الخطابة

وقد اعدت في المطار منصة الخطابة جلس عليها فضيلة مفتي عكاء الذي تقرر ان يقوم بصلاة القائب وسيادة المطران حجار ، غير ان هذه المنصة لم تسلم الخطباء وعندهم فاجتاحها الجمهور واحتلها . وفي هذه الساعة اشتد الزحام اشتداداً عظيماً حتى شعر الملك علي بتعب كثير وطلب كاس ماء بارد يبلل به شفتيه [illegible]

في المطار

ولما رأى فخامته هذا الزحام ذهب الى الطيارة [illegible] كاس ماء بارد [illegible]

وبعد ذلك ودع فخامته جلالة الملك علي معانقاً ، ثم اخذ [illegible] القوم [illegible] النعش الى الطيارة [illegible] حيث [illegible]

الى لجنة صندوق الامة
اقتراح هام

نقترح على لجنة صندوق الامة ان تشتري قطعة من اراضي العرب تقام عليها مزرعة كبيرة تدعى بالفيصلية . وان يشترك الامة بتبرع الاعانات لشراء هذه الارض . وبهذا نخلد اسم فيصل في فلسطين

مات فخر العرب مات ابن الرسول

نكسوا الاعلام فالخطب مهول   وافزعوا
واسمعوا صوت الردى ماذا يقول   واخشعوا
مات فخر العرب مات ابن الرسول   فاندبوا

***

صحت طلاب الحقوق الضائعة   في الوطن
حاملا صفحة مجد ناصعه   كالكفن
ان رزء الشرق لو هي فاجعه   في الزمن

***

مات ذو العزمة والرأي الاسد   واستراح
مات حامي الطعن بالسيف الاحد   فاستباح
من ليوم نحن فيه من لنا   في الكفاح

***

يا قلب البني حيثي في الربوع   فالاسد
نائم في هوة الموت الجميع   للأبد
ويح ام القلم من يوم مريع   والحسد

***

خبروا الظلام خشار الهود   في الوجود
هكذا الاعلام تهوى والاسود   في قيود
يا لعمري أترى الماضي يعود   والسعود

***

ايها الشرق مما تنتحب   ما وهاك
اسهم في الحنايا يلتهب   قد شواك
ام حرام ام سهام لم تصب   في حشاك

***

قال شد القلب خطب لا يهون   نجمد
يوم سيف العرب في غمد المنون   قد رقد
فشفى الشرق طرا في شجون   وكمد

***

ايها الباكون مصباح الشموس   خلدوه
واحفروا في القلب قبرا بالفؤوس   وادفنوه
ان من أهل لكم هذي الرؤوس   ضيعوه

***

فلتسل الارض من عيش خشوف   فمضى
فانبا من عهد قوم ينكثون   ما قضى
... هي ليوم يشهدون   في الفضا

***

طبت حيا طبت ميتا في الضريح   بانتحاب
يا ابينا في مساويه صريح   لا يهاب
احد يبكي عليه والمسيح   في انتحاب

***

ايها الراحل عن هذي البلاد   ولواك
أية المجد وعنوان الجهاد   في العراك
نم قرير العين من بعد السهاد   في ثراك

ملك ▶ سليمان سماوي ◀

جمعية الامم والاشوريين

من المحتمل أن تؤجل جلسة جمعية الامم النظر في مسألة الاشوريين وذلك بالنظر لوفاة الملك فيصل

وداع

فيصل في القدس

كان يوم وداع فيصل في القدس يوماً عظيما فقد استيقظ الناس والمدينة كلها متشحة بالسواد، فكنت ترى الاعلام السود المنكسة فوق المخازن، ودور الحكومة ودور القنصليات والبنوك الاجنبية وكاد اقفال المدينة يكون عاماً لولا مخازن اليهود المفتوحة وكان الناس يسيرون في الشوارع وعلى وجوههم سيمات الحزن والاسى وكنت لا تسمع الا كلمات «مات فيصل» (مات موحد القضية العربية) «وا أسفاه على هذه الخسارة العظيمة» الى غير ذلك من العبارات التي كان الناس يعبرون فيها عن شعورهم العميق ومما لا ريب فيه ان البلاد العربية لم تشعر منذ مئات من السنين بخسارة كالخسارة التي شعرت بها في موت فيصل، بل لا نظن ان رجلا ملك قلوب جميع ابناء الامة العربية وبنى عرشه فوقها كهذا الملك الذي كان في الحقيقة أبا لكل عربي. فلا عجب والحالة هذه اذ رأينا جميع ابناء الامة العربية تبكي وتلبس عليه الحداد

دائرة بلدية نابلس

قرار

اندفعت الامة العربية في كافة الاقطار بوفاة حامل لواء نهضتها ومعقد آمالها المرحوم جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق الذي عاش للعرب ومات في سبيل العمل لمجدهم فرأى المجلس البلدي بنابلس ان يخلد اسم الفقيد العظيم بتسمية احدى الشوارع الرئيسية في هذه المدينة العربية باسمه الكريم، ولهذا يقرر ان يسمى منذ الآن الشارع الواقع شمال محطة سكة الحديد والذي يبدأ من الغرب من مفرق طريق محطة سكة الحديد ويمتد شرقاً الى ان يتصل بالطريق المارة امام قشلاق البوليس (شارع الملك فيصل الاول) ولاجله اعطي هذا القرار في يوم الاثنين الواقع في ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ المصادف في ١١ ايلول سنة ١٩٣٣

المرآة: هذا قرار لا يسعنا الا ان نسجله لبلدية نابلس الموقرة بمداد الاعجاب والثناء وليت البلديات الاخرى في كل فلسطين تعمل ما عملته هذه البلدية فيظل اسم فيصل مخلداً على مر الاجيال.

حديث

لياسين باشا الهاشمي

أفضى الهاشمي باشا بحديث خطير لجريدة الايلي ميل قال فيه: ان سياسة الملك فيصل مع الانكليز لم تكن شخصية بل سياسة عامة تحبذها البلاد كلها من معارضة وغير معارضة وقال انه لا يعادي الانكليز ولا يحبذ مثل هذه السياسة ثم كذب بشدة ما قيل عنه انه يرمي الى تأسيس الحكم الدكتاتوري.

قضية الجامعة

العربية

نظر قاضي التحقيق المستر بوديلي يوم الاربعاء في القضية التي اقامتها النيابة العامة على طاهر افندي الغلاياني المدير المسؤول لجريدة الجامعة العربية لمقالة نشرها في الجريدة تحت عنوان (وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان) وقد حسبت هذه المقالة تنطبق عليها تهمة الفساد. وكان المدافع عن طاهر افندي الغلاياني فخري بك الحسيني وأنسطاس افندي حنانيا وبعد التحقيق قرر القاضي احالة المتهم الى المحكمة المركزية وطلبت ٢٥٠ جنيها كفالة

سماسرة الاوتمبيلات

هل في يدهم رخصة للسمسرة؟

الى دائرة البوليس • ودائر القائممقام في نابلس

شكا الينا كثيرون من ركاب الاوتوميلات ما يقاسونه من غلظة السماسرة، وعنفهم، وقلة ذوقهم واستبدادهم وخصوصاً في نابلس، وطلبوا الينا أن نلفت نظر دائرة البوليس ودائرة القائممقام الى هذا الامر الذي كثيراً ما يعرض الناس الى مس كرامتهم مع سماسرة لا يعرفون معنى اللطف والادب.

نحن نعلم ان القانون لا يجيز لاحد ان يكون سمساراً الا اذا حمل رخصة رسمية تجيزله معاطاة السمسرة فهل يحمل سماسرة الاوتوميلات مثل هذه الرخصة؟ ام هل القانون يعفيهم منها؟ وهب انهم يحملون رخصة، وهب ان القانون يعفيهم منها فهل يجوز ان تكون كرامات الناس معرضة لاستبداد وغلظة هذه الطبقة من الناس؟

الشكاوي من سماسرة الاوتوميلات في نابلس قد بلغت عنان السماء، والحوادث التي وقعت في تلك الساحة الضيقة التي تقف فيها الاوتوميلات كثيرة وواحدة منها تكفي لان توقف الحكومة هؤلاء القحة عند حدهم فقد حدث مرة ان اعتدي على سائق سيارة غريب من دون ذنب وقد بلغ عدد المعتدين عليه نحو ٣٠ رجلاً ولو لم يستعمل السلاح الناري ولو لم يحضر البوليس في الوقت لكانت الضحايا كثيرة والقضية مشهورة ولعل رأيتها [illegible]

وحدث مرة في تلك البقعة ان سمساراً طلب من راكب الاجرة فقال الراكب اني ادفع الاجرة لصاحب السيارة وانت خذ ما يستحق لك من السمسرة منه لا مني فما كان من السمسار الا ان انزل الراكب بالقوة ومنع الاوتوميلات ان تنقله فبقي ذلك المسكين الى المسا ولو لم تمر سيارة احد كبار المحامين المعروفين وتنقله لبقي في نابلس مدة طويلة..

قد تقول دائرة البوليس او دائرة الحاكم ولماذا لا ينقل الذين تقع معهم مثل هذه الحوادث لي؟ ولكننا نقول لهما وهل تظنان ان الذي يسافر انضاه اشغاله يهمه من الوقت ما ينفقه في مراجعات الدوائر المختلفة اذا وقعت له حادثة كهذه ولا يفضل ان يسكت على كل اهانة تلحقه من هذه الطبقة من الناس مخافة الذهاب والاياب في المراجعات والمحاكمات؟؟

انقل الحكومة للمسافرين ان الحكومة اليوم هي حكومة السماسرة فليحافظ كل مسافر على نفسه وليتخذ معه جنداً من رجاله تحميه، واما ان تكون هناك دائرة بوليس، وتكون هناك حكومة، والمسافرون يقاسون كل يوم من هؤلاء السماسرة ويحتملون الاهانات المختلفة لكي لا يقفوا في المحاكمات والمراجعات معهم، ولكي لا يضيعوا اوقاتهم فهذا امر لا تقول به حكومة متمدنة!

ثم ماذا يضر دائرة البوليس لو اوقفت هناك جندياً يلاحظ مثل هذه الامور ويحمي المسافرين من استبداد السماسرة؟ ألا نظن انها تعمل خيراً وتحمل المسافرين يكلفون من المدح جزيلاً، وان تحمي اعراض الناس وتحافظ على كراماتهم؟ هذا اقتراح نقدمه لدائرة البوليس وهو اقتراح لا يصعب تنفيذه، كي ان يكون بوليس واحد في كل ساحة تقف فيها الاوتوميلات

ومن طريف ما يحكى في هذا الشأن ان احد هؤلاء السماسرة خاطب صاحب سيارة ان ينقل راكباً من جنين الى القدس باجرة جنيهين، فلما جاء وقت دفع الاجرة لم يدفع له سوى ١٢٠ قرشاً واخذ الباقي وهو ٨٠ قرشاً اجرة سمسرة. واتهم صاحب السيارة ان ينقل الراكب بهذه الاجرة، واخذ في الحال يرفع امتعة الراكب من السيارة ويضعها على الارض وحدث ان الراكب كان من كبار موظفي دائرة البوليس ولم يكن السمسار يعرفه، فسأل صاحب السيارة عن السبب فقال له ان السمسار يريد ان يأخذ ٨٠ قرشاً اجرة سمسرته مع ان الاجرة المعلومة ٢٠ قرشاً فقط فقال الموظف للسمسار ان صاحب السيارة اعطاك ٢٠ لانه من سيارته بدأ يعربد ويشتم ويصيح في وجهه وفي وجه الموظف البريطاني مصراً على صاحب السيارة ان لا ينقل الراكب بهذه الاجرة والا فالويل له وحدث ان مر بوليس من هناك فنادوه ضابط البوليس — وكان في ذلك الوقت يرتدي ثياباً ملكية — وامره من هو وامره ان يأخذ السمسار الى السجن وان يحتفظ به حتى يعود من القدس، فقاده البوليس الى السجن ولم يخرج الا بعد ان توسط له صاحب السيارة وابسط حقارته فيه.

هذا فيصل..

يا دجلة؟..

ارأيت يا دجلة يوماً مثل هذا اليوم؟؟ اكان يوم الرشيد أشد من هذا اليوم حزناً وكآبة؟؟..

وقفت الناس تنظر الى اليما نظرتها اليه. اليوم؟؟ هذا يوم مشهود يوم المصيبة التي لا تنسى والداهية الدهماء التي لا تزاحي..

افسحي له يا ارض العراق قبراً آمناً، وكللي زهوراً فذا جثمان مليكك الطهور، فلا يبرين من الناس تهوي قلوبها اليه، ولئن فسحت له قبراً في قلب كل عربي له قبر يحنو عليه..

خففي يا امواج دجلة، وتوجي يا شواطئ الفرات، فما هو مليكك الذي احبك كثيراً يأتيك محمولاً ما احبك يوماً ولا اوجد قلبه عنك نائماً في كل الايام التي رعاك فيها.

ها هو مليكك الحرب يأتيك من الغرب محمولاً فاهتفي يا امواج دجلة حزناً واندبيه يا امواج الفرات ها هو فيصلكم قد قضى فما يا بانيها له املك ماءلا املك

[illegible] اعمر من طيات الجو والحرير ولم يقض بين اهله وصحبه كما تقضي خلفاؤك وانما في سبيل استقلال عزيها من سموك وحياك التي احبها؟

مثل هذه الاعمال تقع كل يوم، ولكن ليس كل الركاب خاطبوليس ولا هم مأمورو حكومة، فهل دائرة البوليس ان تهتم بامر كهذا وان توقف هؤلاء السماسرة عند حدهم؟

انا لمنتظرون.

جاء تذفي الى الاسم الدوي والعطف ذلك القلب بالكدر..

جاء لم يرقى جه الابه غير جثم فيل وبلغة الامل المتطاولة في نظراته مع ما فيها من حزن حالة اه هذه المتاعب صغيرا اظاهرة تؤد من جسمه القوي كبيرا..

افسحي له يا بغداد بين قبور خلفائك قبراً وحيلوا زينوه بالزهور ان له في قلب كل عربي انه طهورا..

ايها يا بني الصحاري ارفعوا اعينكم الى السماء وارفعوا موروة لكم في ليالي حروبكم، كرما فيصلكم الذي كان يحكم ملك القلوب حكمتم تنادونه من كلمة واحدة يا فيصل فهو مرضياً اذا لا يأتي الى نجدكم ولا يسمع نداءكم

واذا ما مدت الى ميادين الحرب يرفع ذكره لاكرنا لا تنسوا بمائة وحماه فانه ارتدل الظالم جبال بكا الى دمشق صرحتوا باسم فيصل سحابات الثعبة العربية اول مطر من [illegible]

[illegible] ذكرت ليالي حروبها الى [illegible] بكاه كل [illegible] السرب واندبه العاصفات من حروبها

فاليوم يودعا الثرى وراب الغيب لعل رجل لا [illegible] بعد هذا النزاع.

ا. ك

ممثل بريطانيا

في المستقبل الملكي الكاظمي

يمثل الحكومة البريطانية في استقبال الجثمان الاسمى حفرمنز سفير بريطانيا في [illegible]

البروفسور اينشتين

البروفسور اينشتين اشهر عالم طبيعي في العالم وفع هذه الشهرة الواسعة فقد وصلته كتب تهديد من المانيا ظهر منها ان هناك خطراً عظيماً على حياته فاضطر ان يهرب الى انكلترا بل الى شمالي انكلترا حرصاً على حياته.

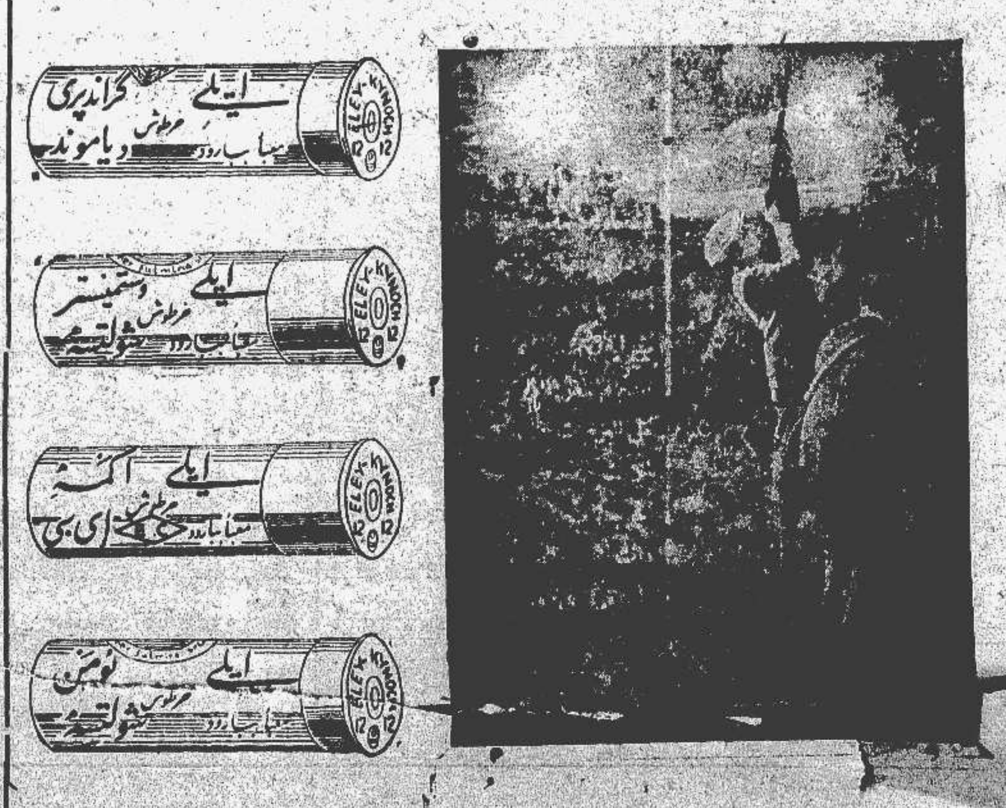
وليس هناك من سبب الا لانه يهودي والمانيا اليوم تقاوم اليهود بأية صورة كانت. ولاريب ان العالم سيقابل كتب التهديد هذه بالسخط الشديد لما للعالم الكبير من المكانة في الدوائر العلمية.



I.C.I.

استعملوا خرطوش ايلي المشهور بجودته

المعتمد عليه دائما



تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضاً عندهم جميع لوازم الصيد

بارود بلا دخان وبارود اسود خردق وكبسون وزيوت لتنظيف البواريد، جميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماويه

الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

المكتب الرئيسي حيفا — شارع الناصرة ص ب ٤١ تلفون ٤٧ العنوان التلغرافي امبكمتس

الى أولياء الطلبة

في مدرسة

بيت لحم الوطنية العالية

تعلن رئيسة هذه المدرسة السيدة رتيبه شقير انها ستكون في المدرسة في بيت لحم في التاسع والعشرين من هذا الشهر وذلك نظراً لمغادرتها فلسطين الى لبنان ترويحاً للنفس من عناء الاشغال الكثيرة، فمن اراد مخابرتها فيما يتعلق بامور المدرسه فلينتظر الى حين رجوعها او فليكتب الى الشويفات في لبنان عن طريق بيروت.

اما المدرسة فستفتح ابوابها ثانية في اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الاول وهي ترجو من جميع الطالبات ان لا يتأخرن عن ذلك الميعاد.

وفي الوقت نفسه يسرها ان تعلن ان المدرسة في السنة القادمة ستجري من التسهيلات الكثيرة لقبول الطالبات الخارجيات خصوصاً مالم يشاهدن مثله في السنين الماضيه بسبب الحالة الاقتصادية الحاضرة وقد جعلت تخفيضاً مهماً للصنوف الواطئة، يتناسب مع الحالة الحاضرة.

والذين عرفوا هذا المعهد العلمي تأكدوا ما يقوم به من التضحيات العظيمة في سبيل تثقيف عقول التلامذة وتنمية اجسادهم، وتهذيبهم التهذيب الصحيح المبني على محبة الله ومحبة القريب ولا سيما ان هنالك عناية خاصة يراها الصبيان الصغار في المدرسة الداخلية من السن السادسة الى الحادية عشرة.

وهي ترجو من ابناء هذه الامة ان يقوموا بواجبهم نحو هذا المعهد العلمي ليتمكن من السير في الطريق القويم الذي سنه لنفسه منذ فتح ابوابه قبل ثماني سنوات وهي مدة كافية لان تجعل للناس اكبر ثقة فيه.

لويد تريستينو - كزالش لاين - ايطاليا

خط مستعجل — فلسطين ايطاليا ذهابا وايابا

خط — مستعجل — يافا — سوريا — بيريا — استنبول ذهابا وايابا

خط مستعجل اسكندرية — ايطاليا ذهابا وايابا

خط — مستعجل — الهند ذهابا وايابا

خط — مستعجل — لاميركا الشمالية والجنوبية

للاستعلامات راجعوا

مكتب الشركة بيافا شارع الميناء

تلفون ٨٢٨ صندوق البريد ٥٩٢

اطبعوا مطبوعاتكم

في مطبعة مرآة الشرق